

«نور الرياض» يختتم فعاليات نسخته الرابعة

18 ديسمبر، 2024



اختتم احتفال نور الرياض 2024، أحد برامج الرياض آرت، نسخته الرابعة مستقطبًا أكثر من 3 ملايين زائر، مُقدمًا أكثر من 60 عملاً فنيًا معاصرًا من إبداع أكثر من 60 فنانًا محليًا وعالميًا من 18 دولة.

وتحت شعار "بين الثرى والثريّات"، شارك 18 فنانًا سعوديًّا و43 فنانًا دوليًّا من خلال أعمال فنية مخصصة للمراكز أو جديدة تم تكليفهم بها خصيصًا لهذه الاحتفالية، واستمتع الزوار بمشاهدة الأعمال الفنية في ثلاثة مراكز رئيسية وهي: مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، ووادي حنيفة، وحي جاكس. كما تضمن الاحتفال تثبيت تركيب ضوئي فني ضخم على قمة برج الفيصلية، مما حول الرياض إلى احتفالية متألّنة التقى فيها الفن بالابتكار.

من بين الأعمال المميزة كان عمل "القوة العليا" للفنان العالمي كريس ليفين، الذي أضاء العاصمة بشعاع ليزر ممتد من قمة برج الفيصلية؛ وعمل "تغيير المنظور" للفنانة مريم طارق في المدينة الرقمية، الذي يعكس التغيرات الفكرية من خلال إبراز وضوح الصورة

عند النظر من زوايا مختلفة. كما تألق عمل "أثير" لمجموعة يوناييتد فيجوال أرتيستس، الذي قدم عرضاً مذهلاً للطائرات بدون طيار في مركز الملك عبد العزيز التاريخي.

كما كان من بين الأعمال البارزة "الهرم الخامس" للفنان راشد الشعاعي، الذي جسّد التحول الثقافي العميق الذي تشهده المملكة.

وقال المدير التنفيذي لبرنامج "الرياض آرت"، المهندس خالد بن عبدالله الهزاني: "سلط احتفال نور الرياض 2024 الضوء على علاقة الإنسان بالنجوم، ودورها الجوهري في ارتباطه بالكون من حوله، مشجعاً على الحوار من خلال لغة الفن العالمية. نفخر بما تحقّق، ونتطلّع لتحقيق المزيد من الإنجازات في السنوات المقبلة، ومواصلة رحلة الرياض لتعزيز مكانتها كونها وجهة ثقافية عالمية".

من جانبها بينت مديرة احتفال نور الرياض نوف المنيف، أن نور الرياض استقطب هذا العام نخبة من الفنانين المحليين والدوليين، مقدّمةً تجربة فنية عالمية استثنائية.

وعلى هامش الاحتفال قدّم برنامج للشراكة المجتمعية استقطب أكثر من 52 ألف مشارك، تضمّن البرنامج مجموعة متنوعة من ورش العمل، والجلسات الحوارية، والأنشطة العائلية لمختلف الفئات العمرية، والجولات الإرشادية التي أسهمت في إثراء تجارب الزوار الفنية والثقافية، متضمنةً سلسلة من الفعاليات المثرية التي أعدّت لتلهم الزوار وتحفز تفاعلهم مع الفن، وقد أثمرت هذه الجهود عن نجاح منقطع النظير، وذلك بفضل فريق متخصص يضم مجموعة استثنائية من القيّمين، والفنانين، والمرشدين الذين كان لهم دور في إيصال رسائل الأعمال الفنية.

ويجسد نور الرياض بوصفه أكبر احتفال للفنون الضوئية في العالم، رؤية برنامج الرياض آرت في تحويل العاصمة إلى معرض فني مفتوح.

ويرسخ احتفال نور الرياض مكانة المملكة وسعيها لتعزيز الإبداع وتسليط الضوء على أهمية الفن العام وتحفيز الحوار الثقافي بين أفراد المجتمع والزوار من جميع أنحاء العالم. ومن خلال احتفال "نور الرياض"، يواصل البرنامج مساعيه في تسليط الضوء على مدينة الرياض بصفتها وجهة ثقافية عالمية.

يذكر أن برنامج "الرياض آرت" قدم منذ عام 2019 أكثر من 500 عمل فني لأكثر من 500 فنان، وجذب ملايين الزوار.